

المنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات
في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم
الإيكولوجية


الاجتماع العام للمنبر الحكومي الدولي للعلوم
والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات
النظم الإيكولوجية
الدورة الثالثة

بون، ألمانيا، ١٢-١٧ كانون الثاني/يناير ٢٠١٥

البند ٥ (ج) من جدول الأعمال المؤقت*

برنامج العمل الأولي للمنبر: وثائق تحديد نطاق
التقييمات الإقليمية، وتدهور الأراضي واستصلاحها
ووضع مفاهيم للتقييم

تقرير بشأن عملية تحديد النطاق الإقليمية لمجموعة من التقييمات الإقليمية ودون الإقليمية
(الناتج ٢ (ب))

مشروع التقرير التكميلي لتحديد نطاق التقييم الإقليمي للتنوع البيولوجي وخدمات النظم
الإيكولوجية لآسيا والمحيط الهادئ

مذكرة من الأمانة

ضمن الإطار العام لمشروع تقرير تحديد النطاق العام للتقييمات الإقليمية ودون الإقليمية للتنوع
البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية (IPBES/3/6/Add.1)، يحدد مرفق هذه المذكرة مشروع التقرير التكميلي
لتحديد نطاق التقييم الإقليمي للتنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية لمنطقة آسيا والمحيط الهادئ. وقد
تم وضع المرفق من قبل فريق الخبراء المتعدد التخصصات والمكتب على أساس نتائج العملية المشتركة لتحديد
النطاق الإقليمي التي تم الاضطلاع بها استجابة للمقرر م ح د-٢/٥ (للمزيد من التفاصيل بشأن العملية، انظر
IPBES/3/6). ويُجمل مشروع التقرير التكميلي لتحديد النطاق للخصائص المميزة لمنطقة آسيا والمحيط الهادئ التي
تحتاج إلى أن يتم تقييمها من أجل أن يكون التقييم مفيداً للسياسات.

تحديد نطاق التقييم الإقليمي للتنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية لمنطقة آسيا والمحيط الهادئ

أولاً - النطاق، والحدود الجغرافية، والأساس المنطقي، والمنافع، والافتراضات

ألف - النطاق

١ - ضمن النطاق المحدد في مشروع تقرير تحديد النطاق العام للتقييم الإقليمي ودون الإقليمي للتنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية (IPBES/3/6/Add.1)، تشتمل التحديات الهامة الموجودة في جميع أنحاء منطقة آسيا والمحيط الهادئ على تغير المناخ، والنمو السكاني، والاستهلاك البشري للموارد الطبيعية، وتدهور الأراضي، وإزالة الغابات، والأنواع الغازية الغريبة، والآثار الناجمة عن التجارة (بما في ذلك التجارة غير المشروعة في أنواع الحياة البرية)، والتحضر السريع، وضعف التحكم في الموارد الطبيعية. وهناك أيضاً اتجاهات إيجابية، مثل الزيادة في الوعي والغطاء الغابي والمناطق المحمية، وحدوث انخفاض في البصمة الكربونية. كما سيتم تناول القضايا التي تخص مناطق دون إقليمية معينة في منطقة آسيا والمحيط الهادئ، على سبيل المثال، التفاعل بين أمن الغذاء والماء والطاقة، والتنوع البيولوجي وسبل العيش، والإدارة التعاونية للنظم البيئية البالغة الأهمية المشتركة من قبل أكثر من بلد واحد.

باء - الحدود الجغرافية للتقييم

٢ - سيشمل التقييم دولاً وأقاليم في خمس مناطق دون إقليمية على النحو التالي:

المناطق دون الإقليمية	البلدان والأقاليم
أوقيانوسيا	أستراليا، وفيجي، وكيريباتي، وجزر مارشال، وميكرونيزيا (ولايات - الموحدة)، وناورو، ونيوزيلندا، وبالاو، وبابوا غينيا الجديدة، وساموا، وجزر سليمان، وتونغا، وتوفالو وفانواتو. وأقاليم جزر المحيط الهادئ، وهي جزر كوك، وكاليدونيا الجديدة، وساموا الأمريكية، ^(١) وتوكيلاو، ^(١) وبولينيزيا الفرنسية، ^(١) ونيوي، ^(١) وغوام، ^(١) وكومونولث جزر ماريانا الشمالية، وجزيرة بيتكايرن ^(١) ، وواليس، وفوتونا. ^(١) والجزر المحيطية والجزر المجاورة لأنتاركتيكا في منطقة المحيط الهادئ (أو في منطقتي المحيط الهادئ والمحيط الهندي)
جنوب شرق آسيا	بروناي دار السلام، وكمبوديا، وإندونيسيا، وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، وماليزيا، وميانمار، والفلبين، وسنغافورة، وتايلاند، وتيمور - ليشتي، وفيت نام
شمال شرق آسيا	الصين، وجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، واليابان، ومنغوليا، وجمهورية كوريا
جنوب آسيا	أفغانستان، وبنغلاديش، وبتان، والهند، وإيران (جمهورية - الإسلامية)، وجزر المالديف ونيبال، وباكستان، وسريلانكا
غرب آسيا	البحرين، والكويت، وعمان، وقطر، والمملكة العربية السعودية، والإمارات العربية المتحدة، واليمن (شبه الجزيرة العربية). والعراق، والأردن، ولبنان، ودولة فلسطين، والجمهورية العربية السورية (المشرق)

(أ) أقاليم ما وراء البحار.

جيم - الأساس المنطقي

٣ - وفي سياق الأساس المنطقي العام الذي حدده مشروع تقرير تحديد النطاق العام للتقييمات الإقليمية ودون الإقليمية للتنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية، يحدد هذا الفرع الأساس المنطقي الخاص بمنطقة آسيا والمحيط الهادئ، التي تستضيف بعض أنواع التنوع البيولوجي والثقافي والاقتصادي الأكثر أهمية في العالم. إن المعدل الكبير لفقدان التنوع البيولوجي في المنطقة يؤثر تأثيراً كبيراً على رفاه الإنسان. وسيستعرض التقييم حالة التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية في ما يتعلق برفاه الإنسان في المنطقة من خلال عدسة جدول أعمال التنمية المستدامة والأهداف الإنمائية المستدامة المقبلة. ومنطقة آسيا والمحيط الهادئ هي منطقة ذات تنوع اجتماعي وثقافي كبير جداً، وتمثلها دول آخذة في التحضر بسرعة، ودول غنية، ودول جزرية صغيرة وكبيرة عبر المحيط الهادئ. ونظراً لمساهمة النظم الإيكولوجية في المنطقة في الرفاه العام للسكان، فمن المهم جداً المحافظة على قدرتها على توفير السلع والخدمات. ويتمثل التحدي الكبير لسياسة العديد من الدول في المنطقة في تحسين مستوى المعيشة بطرق توفر الوصول العادل إلى الموارد ولا تزيد من تدهور التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية. وبما أن الكثير من أنواع التنوع البيولوجي بالمنطقة يقع خارج المناطق المحمية، لذا ينبغي إيجاد نُهج مبتكرة للحفاظ على التنوع البيولوجي وخدمات النظام الإيكولوجي واستعمالهما المستدام في النظم الإيكولوجية المتعددة الاستخدامات. كما أن التجارة فيما بين بلدان المنطقة تضع المزيد من الضغوط على التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية في المنطقة عن طريق إزاحة الآثار البيئية من دولة إلى أخرى. وتشكل الإدارة العابرة للحدود للتنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية تحدياً كبيراً للسياسات في معظم أنحاء المنطقة.

دال - المنافع

٤ - وفي سياق المنافع العامة التي وردت بإيجاز في مشروع تقرير تحديد النطاق العام، يبين هذا الفرع المنافع المحددة لمنطقة آسيا والمحيط الهادئ. وسيورد التقييم الإقليمي لمنطقة آسيا والمحيط الهادئ تقريراً عن حالة واتجاهات التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية والتأثيرات المحتملة لفقدان عبر المقاييس ذات الصلة في سياق منطقة آسيا والمحيط الهادئ، وذلك باستخدام المعلومات العلمية ونظم المعرفة الأخرى. وسيساعد التقييم متخذي القرار وصناع السياسات على تطوير حلول السياسات ذات الصلة، وتحديد خيارات وأدوات عملية للإدارة وأفضل الممارسات للحفاظ على التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية في منطقة آسيا والمحيط الهادئ، ومناطقها دون الإقليمية الخمسة ومكوناتها الوطنية. وسيأخذ التقييم في الاعتبار التباين بين الثروة الوطنية ومعدلات النمو السكاني البشري في المنطقة لزيادة الصلة على جميع المستويات لجميع المستخدمين النهائيين وصناع القرار. ويوجد في منطقة آسيا والمحيط الهادئ أكبر عدد من البلدان والمناطق وأعلى تركيز من المجتمعات المحلية والأصلية بحيث تفوق أي منطقة أخرى. لذا يحتاج تقرير التقييم الإقليمي لأن يولي اهتماماً خاصاً للتنوع البيولوجي والثقافي، والاعتماد المتبادل بين الاقتصادات الوطنية في المنطقة، وآثار التجارة البينية داخل المنطقة، والتدفقات المالية والسياسات عبر الإقليمية القائمة، من بين عوامل أخرى. ولكي تكون هذه العوامل مناسبة للمستخدمين النهائيين، فستؤخذ في الاعتبار إلى جانب مجموعات البيانات والأدوات القابلة للقياس على المستوى المحلي أو السياقي. وسيسهم تقرير التقييم الإقليمي في تحقيق الاستدامة وأهداف الحفاظ الواردة في أهداف آيشي للتنوع البيولوجي، بالإضافة إلى أهداف التنمية المستدامة التي ستدخل حيز التنفيذ في عام ٢٠١٥. وسيكون تقرير التقييم الإقليمي لمنطقة آسيا والمحيط الهادئ ذا قيمة بالنسبة للحكومات، وللوكالات الحكومية الدولية (مثل المنظمة الآسيوية للإنتاجية ولجنة نهر الميكونغ)، ولوكالات الأمم المتحدة ومنظمات الحفاظ على البيئة، والهيئات العلمية/البحثية (مثل أرض المستقبل وشبكة رصد التنوع البيولوجي في

منطقة آسيا والمحيط الهادئ)، والعلماء، ومجتمعات الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية وبقية المجتمع المدني. وسيكون تقرير التقييم مهماً أيضاً بالنسبة لتلك المؤسسات المنخرطة في سياسة التجارة داخل المنطقة الواحدة، والتنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية، وسياسة الحفظ والتنمية، مثل منظمة التعاون الاقتصادي لآسيا والمحيط الهادئ، والشراكة الإقليمية الاقتصادية الشاملة، ومنظمة التجارة العالمية، وشبكة آسيا والمحيط الهادئ لبحوث التغير العالمي، وأمانة جماعة المحيط الهادئ، وشبكة رصد الترسيب الحمضي في شرق آسيا. علاوة على ذلك، فسيكون تقرير التقييم ذا قيمة لهيئات التمويل التي تدعم البحوث المتعلقة بالتنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية في منطقة آسيا والمحيط الهادئ، مثل البنك الدولي، ومرفق البيئة العالمية، ومصرف التنمية الآسيوي.

هاء - الافتراضات

٥- وفي سياق الافتراضات العامة التي وردت في مشروع تقرير تحديد النطاق العام، فإن هذا الفرع يبين الافتراضات الخاصة بمنطقة آسيا والمحيط الهادئ. وقد افترض بأن البلدان الواقعة في منطقة آسيا والمحيط الهادئ سيكون بها عدد كاف من الخبراء المتاحين والراغبين في المساهمة في تقييم التقرير فيما يتعلق بالتنوع والموارد والتمويل والبيانات والمعرفة. كما افترض بأن خبراء التقييم الإقليمي سيتعاونون مع الخبراء الوطنيين ومنظمات البحوث والمجتمعات المحلية ومجتمعات الشعوب الأصلية والحكومات الوطنية. وافترض أيضاً أن معظم الحكومات وأصحاب المصلحة ومجتمعات الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية سيتم تمثيلهم بشكل مناسب وعادل في فريق خبراء آسيا والمحيط الهادئ. وستكون البيانات والنماذج والسيناريوهات قابلة للتكيف والقياس من أجل وضع أفضل استراتيجيات الإدارة.

ثانياً - مخطط الفصل

٦ - سيتبع تقييم منطقة آسيا والمحيط الهادئ مخطط الفصل على النحو المبين في مشروع تقرير تحديد النطاق العام ولكنه سيركز بشكل خاص على النطاق المحدد للإقليم والمبين في الفرع أولاً أعلاه.

ثالثاً - مجموعات البيانات الرئيسية

٧ - وإلى جانب المسائل العامة المتعلقة بمجموعات البيانات الرئيسية الواردة في مشروع تقرير تحديد النطاق العام، يحدد هذا الفرع مسائل تتعلق بمجموعات البيانات الرئيسية الخاصة بهذه المنطقة على وجه التحديد. وستعمل مجموعات البيانات ذات الصلة من الأنشطة الجارية، المستمدة من مجموعة واسعة من المصادر، بما في ذلك المؤسسات والمنظمات العالمية والإقليمية والوطنية ودون الوطنية والمحلية، على تغذية التقييم الإقليمي لمنطقة آسيا والمحيط الهادئ. ونجد بعض الأمثلة على ذلك في خطط العمل الوطنية المتعلقة بالتنوع البيولوجي والاستراتيجية، والتقارير الوطنية، وبوابات البيانات: المرفق العالمي لمعلومات التنوع البيولوجي، والشبكة الهندية لمعلومات الموارد الأحيائية، وشبكة رصد التنوع البيولوجي التابعة للفريق المعني برصد الأرض مع مكوناتها الإقليمية، وشبكة منطقة آسيا والمحيط الهادئ لمراقبة التنوع البيولوجي مع مكوناتها دون الإقليمية أو الوطنية، والشبكة اليابانية لرصد التنوع البيولوجي، والشبكة الكورية لرصد التنوع البيولوجي؛ المبادرات الإقليمية: اقتصاديات النظم الإيكولوجية والتنوع البيولوجي لمنطقة جنوب شرق آسيا؛ معاهد البحوث الإقليمية: المنظمة الدولية للتنوع البيولوجي (فرع آسيا والمحيط الهادئ وأوقيانوسيا)، ومعهد الموارد العالمية، واتحاد المعلومات المكانية التابع للمجموعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية، والمركز الدولي للتنمية المتكاملة للجبال، والاتحاد الدولي

لحفظ الطبيعة؛ ومعاهد البحوث الحكومية. كما سيتم استخدام مجموعات البيانات المستمدة من المؤلفات العلمية المنشورة، والمشاريع العلمية الخاصة بالمواطن في تقرير التقييم.

رابعاً - الشراكة والمبادرات الاستراتيجية

٨ - وإلى جانب القضايا العامة المتعلقة بالشراكات والمبادرات الاستراتيجية المبينة في مشروع تقرير تحديد النطاق العام للتقييمات الإقليمية ودون الإقليمية للتنوع البيولوجي وخدمات النظام الإيكولوجي، يعرض هذا الفرع المسائل المتعلقة بالشراكات والمبادرات الاستراتيجية الخاصة بمنطقة آسيا والمحيط الهادئ على وجه التحديد. ومن أجل تجنب الازدواجية وتحديد أوجه التآزر، فستقوم عملية التقييم الإقليمي لمنطقة آسيا والمحيط الهادئ بتطوير علاقات قوية مع الأنشطة الخاصة بكل إقليم في الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف مثل اتفاقية التنوع البيولوجي. وسيكون من المفيد أيضاً إقامة شراكة استراتيجية مع مركز التنوع البيولوجي التابع لرابطة أمم جنوب شرق آسيا، والذي ينشر تقييمات التنوع البيولوجي الخاصة به. وتشمل الجهات الخاصة التي قد تؤيد الدعم العلمي والتقني الموجه نحو تقرير التقييم الإقليمي لمنطقة آسيا والمحيط الهادئ رابطة التعاون الاقتصادي لآسيا والمحيط الهادئ، وبرنامج جنوب آسيا للتعاون البيئي، ورابطة جنوب آسيا للتعاون الإقليمي، ومصرف التنمية الآسيوي، والبنك الدولي، وبرنامج الاقتصاد والبيئة لجنوب شرق آسيا، ووكالة التعاون الدولي اليابانية، والوكالة الأسترالية للتنمية الدولية، وهي أسماء عدد قليل من المؤسسات التي تقوم حالياً بدعم عدد من المبادرات البيئية. وقد تساعد الشبكات المجتمعية المحلية، مثل حلف الشعوب الأصلية في آسيا، في ربط تقرير التقييم الإقليمي لمنطقة آسيا والمحيط الهادئ بالمجتمعات المحلية ومجتمعات الشعوب الأصلية أو قد تساعد في التوعية والجوانب المتعلقة بالتواصل.

خامساً - الهيكل التشغيلي

٩ - وكما ورد في مشروع تقرير تحديد النطاق العام، فإنه سيلزم تحديد الهياكل التشغيلية القادرة على تنفيذ التقييم الإقليمي لمنطقة آسيا والمحيط الهادئ، بما في ذلك مكونه المتعلق ببناء القدرات، على أفضل وجه. ويمكن إنشاء وحدة دعم تقني للمنطقة لتنسيق تنفيذ التقييم الإقليمي، بحيث تعمل كجزء من الأمانة.

سادساً - العملية والجدول الزمني

١٠ - لقد تم تحديد العملية والجدول الزمني في مشروع تقرير تحديد النطاق العام للتقييمات الإقليمية ودون الإقليمية للتنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية.

سابعاً - تقدير التكلفة

١١ - لقد تم إيراد تقدير التكلفة في مشروع تقرير تحديد النطاق العام للتقييمات الإقليمية ودون الإقليمية للتنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية.

ثامناً - الاتصالات والتواصل

١٢ - وبالإضافة إلى ما هو وارد في مشروع تقرير تحديد النطاق العام في هذا الصدد، فقد اقترح بأنه ينبغي تشجيع الحكومات الوطنية/المحلية على ترجمة المواد ذات الصلة من تقرير التقييم الإقليمي لمنطقة آسيا والمحيط الهادئ إلى اللغات المحلية. وسيعمل المنهاج أيضاً مع المجتمع العلمي، وأصحاب المصلحة، وواضعي السياسات/صناع القرار ذوي الصلة عن طريق جهات اتصال وطنية وقائمة غير حصرية من الشركاء، بما في ذلك مراكز الامتياز (رابطة آسيا والمحيط الهادئ لمؤسسات البحوث الزراعية) والمؤسسات البحثية والأكاديمية (معهد

الاستراتيجيات البيئية العالمية، والمكتب الإقليمي لآسيا والمحيط الهادئ التابع للمجلس الدولي للعلم، ومعهد آسيا والمحيط الهادئ للبحوث، ومركز بحوث الطاقة لمنطقة آسيا والمحيط الهادئ، من بين جهات أخرى)، والمنظمات الدولية، والمنظمات غير الحكومية المحلية، والشبكات العلمية.

تاسعاً - بناء القدرات

١٣ - وكما ورد في مشروع تقرير تحديد النطاق العام، فإنه سيتم دعم أنشطة بناء القدرات عن طريق برنامج عمل المنهاج على النحو الذي تنفذه به فرقة عمل بناء القدرات. وسيساعد ذلك في تعزيز الربط بين مكونات التقييم الإقليمي المتمثلة في العلم ومعارف الشعوب الأصلية والمعارف المحلية.